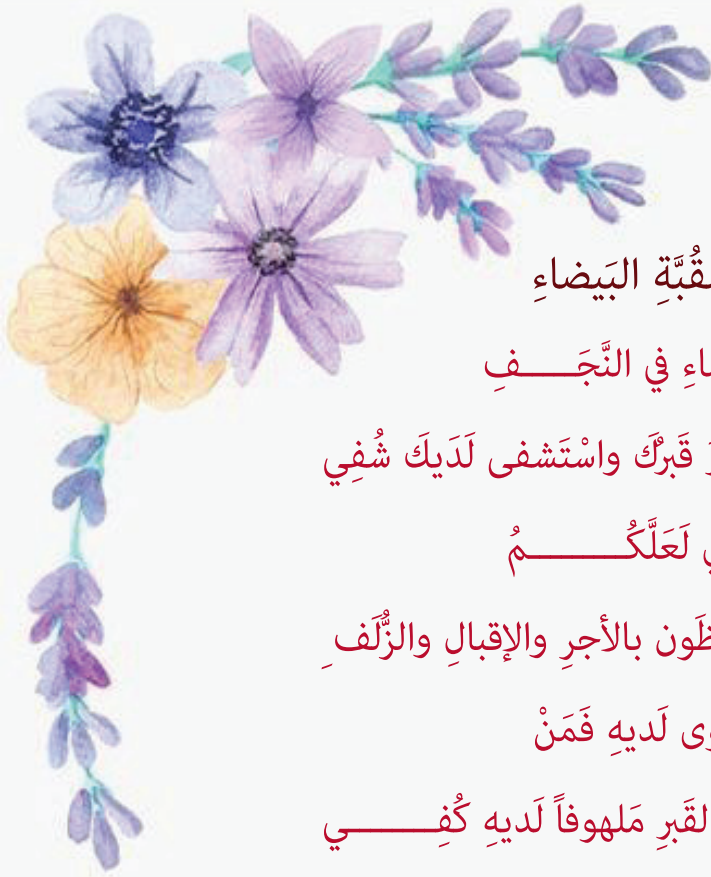




يا صاحبَ القُبَّةِ البِيضاءِ
يا صاحبَ القُبَّةِ البِيضاءِ في النَّجَفِ
مَنْ زارَ قَبْرَكَ واستَشفى لَدَيْكَ شُفي
زوروا أبا الحَسَنِ الهادي لَعَلَّكُمْ
تُحْظَوْنَ بالأجرِ والإقبالِ والزُّلفِ
زوروا لِمَنْ تُسْمَعُ النَّجوى لَدِيهِ فَمَنْ
يَزُرُهُ بالقَبْرِ مَلهُوفاً لَدِيهِ كُفِيَ
إِذَا وَصَلَ فَاحْرِمَ قَبْلَ تَدْخُلِهِ
مُلبَّياً وإِسْعَ سَعْياً حَوْلَهُ وَطُفِ
حَتَّى إِذَا طُفَّتْ سَبْعاً حَوْلَ قُبَّتِهِ
تَأَمَّلَ البابَ تَلْقَى وَجْهَهُ فَقِفِ
وَقُلْ سَلامٌ مِنَ اللَّهِ السَّلامِ على
أَهْلِ السَّلامِ وَأَهْلِ العِلْمِ والشَّرَفِ





السنة الثالثة / العدد السابع ذوالقعدة ١٤٤٦هـ - آيار ٢٠٢٠م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فصلية تعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)

السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م

تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

المشرف العام

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات



التدقيق اللغوي

أ. م. د. علي عبد الوهاب عباس
التخصص / اللغة والنحو
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
الترجمة

أ. م. د. رافد سامي مجيد
التخصص / لغة إنكليزية
جامعة الإمام الصادق (عليه السلام) كلية الآداب

رئيس التحرير

أ. د. سامي حمود الحاج جاسم
التخصص / تاريخ إسلامي
الجامعة المستنصرية / كلية التربية

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن
التخصص / لغة عربية وآدابها
دائرة البحوث والدراسات / ديوان الوقف الشيعي

هيئة التحرير

أ. د. علي عبد كنو
التخصص / علوم قرآن / تفسير
جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية
أ. د. علي عطية شرقي
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد
أ. م. د. عقيل عباس الريكان
التخصص / علوم قرآن تفسير
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
أ. م. د. أحمد عبد خضير
التخصص / فلسفة
الجامعة المستنصرية / كلية الآداب
م. د. نوزاد صفر بخش
التخصص / أصول الدين
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية
أ. م. د. طارق عودة مري
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية

هيئة التحرير من خارج العراق

أ. د. مها خير بك ناصر
الجامعة اللبنانية / لبنان / لغة عربية.. لغة
أ. د. محمد خاقاني
جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية.. لغة
أ. د. خولة حمري
جامعة محمد الشريف / الجزائر / حضارة وآديان.. أديان
أ. د. نور الدين أبو لحية
جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر
علوم قرآن / تفسير

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية
العدد (٧) السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العنوان الموقعي

مجلة القبة البيضاء
جمهورية العراق
بغداد / باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN3005_5830

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٧)

لسنة ٢٠٢٣

البريد الإلكتروني

إيميل

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

IRAQI

Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي
(3005-5830)

العدد (٧) ذو القعدة ١٤٤٦ هـ

آيار ٢٠٢٥ م المجلد الثاني

- ١- إن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
 - ب . اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته .
 - ت . بريد الباحث الإلكتروني .
 - ث . ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية .
 - ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي .
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتزوّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A٤).
٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية.
- ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
 - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
 - ب. اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢). أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
- ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.
- ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدّة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكّمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافقة المجلة بنسخة مُعدّلة في مدّة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٥- لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٦- دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
- ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث على العنوان الآتي: (بغداد - شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن) أو البريد الإلكتروني: (husain@gmail.com) بعد دفع الأجر في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.
- ٢٢- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تخلُّ بشروط من هذه الشروط .

مَجَلَّةُ أَنْسَانِيَّةِ اجْتِمَاعِيَّةٍ فَصْلِيَّةٌ تَصَدَّرُ عَنْ دَائِرَةِ الْبَحْثِ وَالْدِّرَاسَاتِ فِي ذِيَوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِيِّ



محتوى العدد (٧) ذو العقدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٥ ٢٠٢٥ م المجلد الثاني

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	أثر فاعلية انموذج (PEOE) في تحصيل طلاب المرحلة الاعدادية في مادة قواعد اللغة العربية	أ.د. هدى محمد سلمان	٨
٢	دور المدرسة في تأصيل مبدأ الوسطية والاعتدال لطلاب المرحلة الإعدادية	أ.م.د. بشائر مولود توفيق	٢٢
٣	الحاكم الشرعي وحدوده في الطلاق بين الشريعة الإسلامية والقانون العراقي	م.د. هناء هاشم عباس	٣٨
٤	الوفونات القاف والجيم في العربية	أ. م. د. علاء حسن مشكور	٦٤
٥	طريق حورس الحربي خلال العصر اليوناني والروماني	م.د. محمد علي عبد الكريم	٧٦
٦	الفكر العمراني عند ابن العمراني (ت ٥٨٠هـ) في كتابه «الانباء في تاريخ الخلفاء»	م.د. لقاء عامر عاشور	٩٢
٧	الاجتهاد والتقليد في المذهب الجعفري المعاصر	م.د. حسين حيدر جاسم البخاتي	١٠٤
٨	الموقف السعودي من دخول الأردن حلف بغداد	م.د. أحمد مري حسن البنداوي	١١٨
٩	التماثل الدلالي بين أية التبليغ ورواية الحصن للإمام الرضا «عليه السلام»	م.د. حسام جليل عبد الحسين	١٢٦
١٠	مناشئ المسؤولية الاجتماعية في القرآن الكريم	الباحث: حيدر نجم عيود أ. د. حميد جاسم عبود الغراي	١٣٦
١١	القرآن والتفسير بالرأي	أ.د. حيدر عيسى حيدر الباحث: عودة عربي رضا	١٥٠
١٢	استراتيجية العلاقات الأمريكية بالشرق الأوسط واستهداف الدول النفطية	عائشة احمد فيصل معسر أ. د. ياسين خضير مجبل	١٦٠
١٣	التفكير الانتقائي والتفكير المائع: دراسة العلاقة بينهما لدى طلبة جامعة ميسان	م. منار فاروق عزيز	١٧٢
١٤	الاعلام التربوي ودوره في مواجهة الشائعات من وجهة نظر المرشدين التربويين	م.م. شفاء سلام حميد	١٩٠
١٥	دور التكامل السلوكي للإدارة العليا في فاعلية القرارات الاستراتيجية بحث تطبيقي في بعض الكليات الاهلية العراقية/كربلاء المقدسة	م.م. غيث سعدي محمد علي	٢٠٤
١٦	إبرام العقد الإداري واصول فسحه	م.م. أحمد مطشر نعمة	٢٣٢
١٧	الامثال الجاهلية: بين الحكمة الشعبية وتشكيل الهوية الثقافية	م.م. صفا يحيى هادي صالح	٢٥٠
١٨	ابن السلعوس ودوره في دولة المماليك	م.م. صاحب رشك دعدوش	٢٦٤
١٩	العدالة الاقتصادية في القرآن والسنة	م.م. حيدر مطر عاتي	٢٧٤
٢٠	مشروعية الحكومة الإسلامية في الفكر الديني	م.م. علي محمد حسن	٢٨٤
٢١	أستعراض المناهج التفسيرية في مؤلفات الشيخ الصدوق جمعاً ودراسة	م.م. حوراء كاظم وجعان نيس	٣٠٢



الامثال الجاهلية: بين الحكمة الشعبية
وتشكيل الهوية الثقافية

م.م. صفا يحيى هادي صالح
كلية الامام الكاظم (عليه السلام) للعلوم الإسلامية أقسام ديالى



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)

السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦هـ آيار ٢٠٢٥م

المستخلص:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على الأمثال الجاهلية التي تعكس حياة العرب قبل ظهور الإسلام، هذه الأمثال تربط ما بين الحكمة الشعبية والهوية الثقافية العربية، إذ تعد الأمثال جزءاً من الإرث الثقافي الذي تتناقله الأجيال والتي تحمل في ثناياها حكمة وتجارب الشعوب التي تعبر عن فلسفتهم في الحياة، كما أنها تعد أداة مختصرة تنقل أفكار عميقة بكلمات قليلة. يتميز المثل بقدرته على إحداث تأثير فوري في المتلقي، مما يجعله يثبت في الذاكرة وينقل بين أفراد المجتمع بمرونة. لا يقتصر تداول الأمثال على فئة معينة، بل تتعدى لتصبح جزءاً من النسيج الاجتماعي بأسره، كما أن الأمثال تنبض بالحكمة وتُسهم في تشكيل تصورات الناس وسلوكياتهم، لتنشئ تعبيرات ثقافية تقتبس من الواقع، وتخترق الأزمان لتظل خالدة في ذاكرة الشعوب، وشاهدة على تطور الفكر البشري وتنوعه.

الكلمات المفتاحية: جاهلية، شعبية، أمثال، حكمة، هوية ثقافية.

Abstract:

The research aims to identify pre-Islamic proverbs that reflect the life of Arabs before the advent of Islam. These proverbs link popular wisdom with Arab cultural identity, as proverbs are part of the cultural heritage passed down through generations and carry within them the wisdom and experiences of peoples that express their philosophy of life. They are also a brief tool that conveys profound ideas in a few words. The proverb is distinguished by its ability to have an immediate impact on the recipient, which makes it fixed in the memory and flexibly transmitted among members of society. The circulation of proverbs is not limited to a specific category, but rather extends to become part of the entire social fabric. Proverbs are full of wisdom and contribute to shaping peoples' perceptions and behaviors, creating cultural expressions that draw from reality and penetrate the ages to remain immortal in the memory of peoples, and witness the development and diversity of human thought.

Keyword: pre-Islamic times, popular, proverbs, wisdom, cultural identity

المقدمة:

الأمثال ليست مجرد عبارات تُردد على الألسنة، بل هي ذاكرة الشعوب وخلاصة تجاربهم تحمل في طياتها فلسفة الحياة ورؤية الإنسان إذ تعد جزءاً من الإرث الثقافي العربي، تبرز الأمثال الجاهلية كجوهر ثقافي يعكس روح المجتمع قبل الإسلام وتكشف عن ملامح هويته التي تتمثل في البيئة الصحراوية القاسية تمازجت فيها القيم الاجتماعية وتخلد الحوادث التاريخية فهي تعد جزءاً لا يتجزأ من النسيج الاجتماعي والثقافي العربي فالأمثال على نوعين واقعية مرتبطة بحوادث وقصص حقيقة ومنها خيالية تستخدم الرمزية عبر الكائنات غير البشرية هي شيء من الحكمة، تنصف بالقول الحسن في صياغة معتدلة موجزة محكمة، تشد السامع وتثيره، وتؤثر في وعي الشخص وإدراكه. تُضرب الأمثال لتبين موقفاً معيناً، وتنشأ من طبيعة الفطرة السليمة والإحساس الصادق والتجارب الحكيمة، والعرب على فطرتهم أكثر الناس ضرباً للأمثال؛ وذلك لبلاغة ألسنتهم وفصاحتها، وقد تلقت الأمثال شهرة واسعة

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)

السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٥٢٥ م



وذلك لإيجازها ودقة معناها وإيفائها بالغرض الذي قيلت فيه، إذ اعتبرت اصدق شيء يتكلم عن حال العرب وعقليتهم وعاداتهم وتقاليدهم وتصويرهم اصدق تصوير وهي انعكاس للحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية.

مشكلة البحث:

- ١- هل الأمثال تعبر عن الهوية الثقافية العربية؟
- ٢- هل تحمل الأمثال الشعبية في ثناياها فلسفة وحكمة؟
- ٣- كيف تجمع الأمثال بين الحكمة وتجارب الشعوب الواقعية؟

أهمية البحث:

تأتي أهمية البحث في التعرف على جزئية مهمة من حياة العرب الجاهلية من خلال قراءة بعض الأمثال الشعبية المتداولة في ذلك العصر، وهذا بدوره يسלט الضوء على جانب مهم من حياة الشخصية العربية في المجتمع الجاهلي والهوية الثقافية والقيم القبلية آنذاك، كما أن الأمثال فيها من الوعظ والإرشاد والحكمة لأنها أحداث وقعت لأشخاص في زمن سابق، كما أن لها دور في ترسيخ مفاهيم أخرى مثل التفاخر بالأنساب وإبراز الشجاعة والبطولة وتعزيز مكانة الفرد والقبيلة.

هدف البحث:

- ١- التعرف على مفهوم الأمثال وأهميتها في العصر الجاهلي.
- ٢- قراءة الشخصية العربية في المجتمع الجاهلي وأسلوب تفكيره من خلال الاطلاع على الأمثال الشعبية المتداولة في ذلك الوقت والتي استمر قسم منها إلى يومنا هذا.
- ٣- التعرف على الثقافة والقيم العربية المتأصلة للمجتمع الجاهلي عن طريق ما ضربوه من الأمثال.

المبحث الأول:

المفهوم والخصائص العامة للأمثال الجاهلية وأهميتها

أولاً: مفهوم الأمثال لغةً واصطلاحاً وأهميتها

الأمثال لغةً:

قال ابن فارس: «(الميم، والثاء، واللام، أصل صحيح يدل على مناظرة الشيء للشيء، وهذا مثل هذا، أي: نظيره)»(١).

وقال الفيروز آبادي: «(المثل، والمثل، والمثيل؛ كالشيء، والشبه، والشبيه، لفظاً ومعنى، والجمع أمثال)»(٢).

الأمثال اصطلاحاً

قال المبرد: «(المثل مأخوذ من المثال، وهو قول سائر يُشَبَّه به حال الثاني بالأول، والأصل فيه التشبيه، فقوهم «مثل بين يديه» إذا انتصب معناه أشبه الصورة المنتصبة، و«فلان أمثل من فلان» أي أشبه بما له من (الفضل). والمثال القصص لتشبيه حال المقتصد منه بحال الأول، فحقيقة المثل ما جعل كالعلم للتشبيه بحال الأول)»(٣).

وورد في لسان العرب: «(أن المثل تسوية الشيء بالشيء فيجعل له مثلاً وهو ما يتعلق بما يُضرب به الشيء من الأمثال، ويأتي أيضاً بمعنى التشبيه، فيقال مثله، أي شبيهه للشيء كما يدل على معنى النظر، الأمثال هي جمع المثل والمثل. وهو كلمة توافق يقال إن هذا مثله ومثال له أي تشبيه الشيء بالشيء)»(٤).

ويبدو مما سبق أن المثل يدل على التناظر و التشابه بين شيئين، يكون الأول هو الأساس أو الجذر، والثاني يكون فرعاً تابعاً، وشبيهاً للشيء الأول، فيضرب الأول في موضع الثاني على أساس التشابه الواقع بينهما، وهذا يعتبر المعنى اللغوي العام للمثل.

فالأمثال ضربٌ من الحكم، وتعتبر القول الحسن الذي يتصف بالصياغة المعتدلة والإيجاز الحكم، حيث تشد السامع بما يثيره، وكما أن الأمثال تُضرب لتبين موقفاً معيناً، فإنها أيضاً تؤثر في وعي وإدراك الشخص، وتضع الأسس التي



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)

السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦هـ آيار ٢٠٢٥م

تؤثر في موقف الإنسان وسلوكه، فالأمثال العربية متصلة بكل جوانب الحياة تناولت منها بعض صفات الحكيم أو الزعيم ومن ذلك مثل: «إنه ليعلم من أين تؤكل الكتف» ومعناه أنه يعرف بدواخل الأمور وعليم بأماكن الفائدة فيختارها. وأيضاً كقولهم «رائد القوم لا يكذبهم» ومعناه زعيم القوم لا يكون إلا صادقاً معهم حيث لا تجتمع الزعامة مع الكذب. وقولهم أيضاً «حلب الدهر أشطره» أي أنه حكيم وخبير، ومنها ما يجري مجرى الحكم كقولهم: «أول الحزم المشورة تكون قبل الحزم فالخازم بالرأي عليه المشورة وقولهم: «خير مالك مانفك» ومعناه المال ما أنفق صاحبه في حياته وانفك منه ولم يخلفه بعده وقولهم: «حُبَّك الشيء يُعْمي ويُصمُّ»، ومعناه حبك للشيء يعميك عن عيوبه، وما يتصل بتنظيم العلاقات الاجتماعية كقولهم: «إياك وأعراض الرجال»، وقولهم: «إذا ترضيت أخاك فلا أخاك لك» وما يتصل بالقوة كقولهم: «إن الحديد بالحديد يفلح» ومعناه القوة لا تقابل إلا بالقوة، وقولهم: «إن الدليل من ذل في سلطانه»، وما يتصل بالدهر كقولهم: «أكل عليه الدهر وشرب» ويضرب لكل شيء أطال الزمن عليه، وقولهم: «الدَّهْرُ أَنْكَبُ لَا يُلْبُ» ، وما يتصل بالمفارقات كقولهم: «الحَرَّ حَرٍّ وإن مسه الضر» وقولهم: «أخط من حاطب ليل»، وما يتصل بالمرأة كقولهم: «إياك وعقيلة الملح» يضرب للمرأة الجميلة الحسناء التي نبتت في منبت سوء، وقولهم: «كل شيء مَهْةٌ ما خلا النساء وذكرهن» (٤).

أن الأمثال ليست كلها من أقوال أناس معروفين بل هي لسان الناس كافة إذ ساهم البشر جميعاً في اختلاف لغاتهم بالأمثال وتختلف دلالاتها باختلاف طبيعة عيشهم فهي تعد أفكار ترسخت في النفوس واتصلت بخواطر الناس إذ يتميز المثل بقدرته على إحداث تأثير فوري في المتلقي، مما يجعله يرسخ في الذاكرة وينتقل بين أفراد المجتمع بمرونة (٥). تنشأ الأمثال من طبيعة الفطرة السليمة والإحساس النابع من الصدق والتجربة الحكيمة، والعرب على فطرتهم أكثر الناس ضرباً للأمثال؛ وذلك لبلاغة ألسنتهم وفصاحتها. حيث تلقت شهرة واسعة لإيجازها ودقة معناها وإيفاءها بالغرض الذي قيلت فيه، واعتبرت أصدق شيء يتكلم عن حال العرب وعقليتهم وعاداتهم وتقاليدهم وتصويرهم اصدق تصوير وهي انعكاس للحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية (٦).

والأمثال أما تخيلية أو واقعية حقيقية فالواقعية لها أصل وقائلها غالباً معروف وترتبط بقصة أو حادثة واقعية، أما التخيلية هي أمثال تنبع من خيال القائل، تصاغ بأسلوب إبداعي وتطرح على ألسنة كائنات غير بشرية، مثل الحيوانات والجمادات لتوصيل مواقف رمزية مستوحاة من رؤية ذهنية مبتكرة، بعيدة عن الواقع المباشر (٧). ومن أبرز من أكد على أهمية الأمثال العربية ابن اثير (٦٣٧هـ) وهو يحيط المتصدي لدراسة الأمثال علماً أن الحاجة إليها شديدة، وذلك أن العرب لم تصغ الأمثال إلا لأسباب أوجبتها وحوادث اقتضتها، فصار المثل مضروباً لأمر من الأمور عندهم كالعلامة التي يعرف بها الشيء (٨).

ومن هنا يتبين لنا أن ضرب الأمثال يعتبر من أبرز الأشكال التعبيرية التي نالت انتشاراً واسعاً بين المجتمعات والثقافات المختلفة، إذ تعد انعكاساً لمشاعر الشعوب على اختلاف طبقاتها وانتماءاتها، فتعد ذاكرة الشعوب وخلاصة تجاربها وحكماتها، ولأهميتها الكبيرة حظيت باهتمام العرب والغرب وأصبحت جزءاً لا يتجزأ من ثقافتهم. إن الأمثال تجتمع فيها أربعة أمور لا تجتمع في غيرها من الكلام: إيجاز اللفظ، وإصابة المعنى، وحسن التشبيه وجودة الكناية فهو نهاية البلاغة (٩).

يقول أبو هلال العسكري: «ولما عرفت العرب أن الأمثال تنصرف في أكثر وجوه الكلام، وتدخل في جلّ أساليب القول أخرجوها في أقواها من الألفاظ، ليخفف استعمالها، ويسهل تداولها، فهي من أجلّ الكلام وأنبه، وأشرفه وأفضله، لقلّة ألفاظها، وكثرة معانيها، ويسر مؤنتها على المتكلم، مع كبير عنايتها، وجسيم عائدتها»، ويضيف قائلاً: «(ومن عجائبها أنها مع إيجازها تعمل عمل الإطناب، ولها روعة إذا برزت في أثناء الخطاب، والحفظ موكل بما راع من اللفظ، ونذر من المعنى)» (١٠). يقول ابن عبد ربه (٣٢٨هـ) في العقد الفريد: «المثل أبقى من الشعر، وأشرق من الخطابة، لم يسر شيء مسيرها، ولا عم عمومها، حتى قيل: أسير من مثل» (١١).



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)

السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م



ومن هنا يتبين لنا أهمية المثل بوصفه لغة عالمية مختصرة للحكمة، تتجاوز الحدود الثقافية واللغوية، وتمتاز بخصائص فريدة جعلتها من أبرز مظاهر الأدب العربي القديم، فالأمثال تعتبر تراثاً عربياً عظيماً ولها قيمة باعتبارها ظاهرة أدبية وثقافة مشتركة بين جميع العصور والمجتمعات حيث تتأثر بشكل مباشر بالبيئة الاجتماعية والثقافية والسياسية للعصر الذي نشأت فيها.

ثانياً: دور الأمثال في المجتمع الجاهلي، خصائصها وبعض الأمثلة ومعانيها

لفظ الجاهلية عند المؤرخون يطلق على الفترة التي سبقت ظهور الاسلام، وليس الغرض من الجاهلية النسبة الجهالة المناقضة للعلم والمعرفة، وإنما الغرض منها انتشار الضلالة وعبادة الاوثان، والاسراف في القتل واستباحة الزنا والخمر» (١٢).

كما أن هناك الكثير من الاحاديث النبوية الشريفة التي وردت توضح لنا معنى الجهل والجاهلية ومنها قول النبي محمد (صلى الله عليه واله وسلم): «(ليس منا من لطم الخدود، وشق الجيوب، ودعا بدعوة الجاهلية)» (١٣).

لم يكن العرب في العصر الجاهلي اصحاب مبدأ وعقيدة ثابتة ودين راسخ فهم لم يتأثروا بالعقيدة تأثراً حقيقياً، وإن طابع التعصب القبلي هو الغالب عندهم إذ كانت أعمالهم غير عقلانية يستنكرها الإسلام لذلك أصبحت لفظة الجاهلية شائعة عبر الأزمنة، توضح الأوضاع والأعمال المخالفة للإسلام (١٤).

قال عليه افضل الصلاة والسلام: «(أربع في أمي من أمر الجاهلية لا يتروكن: الفخر في الأحساب، والطعن في الأنساب، والاستسقاء بالنجوم، والنياحة)» (١٥)، وقال عليه الصلاة والسلام في حجة الوداع: «(ألا وكل دم من دماء الجاهلية موضوع... ألا وإن كل ربا من ربا الجاهلية موضوع)» (١٦).

وعلى هذا الأساس يتبين لنا أن الجاهلية هي إشارة إلى حياة الأمم قبل مجيء الإسلام، وهي تشمل جميع الشعوب قبل بعثة النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)، وقد سميت جاهلية لجهل تلك الأمم من الناحية الدينية.

لقد كان المجتمع الجاهلي يتكون من قبائل والقبيلة تقسم إلى ثلاث طبقات. الطبقة الأولى تضم أبناءها الأصليين الذين يتصلون برابط الدم، وهم يمثلون العمود الفقري للقبيلة. الطبقة الثانية هي طبقة العبيد الذين يأتي بهم من البلاد الأجنبية، خصوصاً الحيشة، ليصبحوا ملكاً للقبيلة. أما الطبقة الثالثة، فهي طبقة الخلاء، وهم أشخاص يُخلعون من قبائلهم الأصلية بسبب جرائمهم وخلافاتهم. هؤلاء الخلاء كانوا يندمجون مع القبيلة الجديدة بعد أن يُعلنوا ولاءهم لها، ويصبح لهم حق المواطنة مثل أبناء القبيلة الأصليين، بالإضافة إلى ذلك، برزت فئة معروفة باسم الصعاليك. هؤلاء كانوا أفراداً يعيشون على أطراف المجتمع القبلي، ويتسمون بالتمرد وقطع الطرق وسلب الممتلكات. من أشهر هؤلاء، تأبط شراً السليك بن السلكة، والشنفري. ومنهم من اشتهر بكرمه وشجاعته، مثل عروة بن الورد، الذي تميز بقيادته وقدرته على جمع فقراء قبيلته حوله ليقاسمهم غنائمه ويعزز مكانتهم (١٧). تميز المجتمع الجاهلي بتركيبية اجتماعية معقدة، ومع هذه التركيبة المعقدة برزت الأمثال كوسيلة للتعبير عن القيم والمبادئ السائدة، إذ يتميز العرب بقدرتهم الواسعة على ضرب الأمثال في مختلف مناسباتهم وهذا يدل على فكرهم الصافي وإبداعهم، والأمثال التي وصلت ألبنا تدل على حياة العرب الاجتماعية والثقافية فهي مرآة صادقة لخيال العرب المذهل والأمثال تكسب الكلام روعةً وجمالاً وتعمل عمل الإطناب وتقوم مقام البرهان، وتجمع بين الإيجاز وإتقان التشبيه وإصابة المعنى، فهي تعد أسير من الشعر (١٨).

ومن هنا يتبين لنا ما تمتلكه الأمثال من أهمية كبيرة باعتبارها معلماً تاريخياً من ثقافة المجتمع العربي فقد عني بها كثير من الأدباء والكتاب حيث الفت بها كثير من الكتب واشهر ما وصلنا كتاب (مجمع الأمثال) للميداني المتوفي سنة ٥١٨ هـ و(جمهرة الأمثال) للعسكري المتوفي ٣٩٥ هـ وغيرها من الكتب ذات الأهمية البالغة.

في المجتمع الجاهلي، كانت الأمثال وسيلة فعالة لتوجيه السلوك وتوضيح القيم الاجتماعية، حيث اعتمدت على تراث طويل من التجارب والخبرات الحياتية. إن هذه الأمثال شكلت نوعاً من التعليم الشعبي، فكانت تُستخدم



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)

السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م

لنقل الحكمة والرؤية الثقافية للأجيال الصاعدة، كما ساعدت الأمثال في ترسيخ المواقف النفسية والعاطفية، مثل التعامل مع القسوة أو التفاؤل في ظل تحديات الحياة، وهذا ساعد الأفراد على مواجهة الصعاب والتأقلم مع الظروف القاسية التي كان يواجهها المجتمع الجاهلي (١٩).

تعد الأمثال الجاهلية من أقسام النثر ويتميز النثر في العصر الجاهلي بكثرة الحكم والأمثال أذ كانت تمتاز بأنها قصيرة الجمل غالباً، واضحة الدلالة، غنية المعاني، هي أقوال متوارثة عرفت قبل الاسلام وانتشرت، كانت تعبر عن خبرات العرب وتجاربهم وحكمتهم في شؤون الحياة المتعددة، تناقلت بين الأجيال للتعبير عن حوادث ومواقف أو تجارب مماثلة لما قيلت فيه (٢٠).

ومن المعروف أن المثل لا يتغير بل يقال كما قيل وقد أكثر العرب من قول الأمثال وضربها في جميع أمور وشؤون الحياة العربية القديمة وكانوا يستخدموها في خطابهم. ولما تحتويه الأمثال من القصص والتجارب جعلها تتسم بالقبول والتداول بين الناس (٢١).

يقول الجاحظ (٢٥٥ هـ): «(كان الرجل من العرب يقف الموقف فيرسل عدة أمثال سائرة، ولم يكن الناس جميعاً ليمثلوا بما إلا لما فيها من المرفق والانتفاع)» (٢٢).

ومن العرب الذين اشتهروا بقول الأمثال في العصر الجاهلي، لقمان عاد، وهو حكيم قبيلة يمنية كانت تسكن الأحقاف، شاع ذكرها على ألسنة الشعراء، يقول الجاحظ «(كانت العرب تعظم شأنه في النباهة والقدر وفي العلم والحكم وفي اللسان والحلم)» ويقول أيضاً «(من القدماء ممن يذكر كان يذكر بالقدر والرياسة والبيان والخطابة والحكمة والدهاء والنكران لقمان)» (٢٣).

وهو غير لقمان الحكيم الذي ذكر في القرآن الكريم أذ ارتبط اسم لقمان بثلاث شخصيات لقمان أذ يعد من أشهر حكماء العصر الجاهلي، ولقمان الذي ذكر في القرآن الكريم، والشخصية الثالثة لقمان صانع الخرافة وهو الذي ظهر بعد عصر الاسلام (٢٤).

وشخصيات أخرى اشتهروا بكثرة الحكم والأمثال في الجاهلية منهم أكنم بن صيفي التميمي، وما يُنسب إليه من الحكم والأمثال: تباعدوا في الديار تقاربوا في المودة - ليس من العدل سرعة العذل - لو أنصف المظلوم لم يبق معنا معلوم. ولا يوجد في العصر الجاهلي سيد مشهور أو خطيب معروف إلا وتُنسب إليه جملة من الحكم والأمثال (٢٥).

ثالثاً: خصائص الأمثال الجاهلية

١ - الإيجاز:

مثال: " يعيش المرء بأصغريه " يقصد به القلب واللسان، وهو مثل يجمع في كلمات قليلة وصفاً جامعاً لشخصية الإنسان ومعايير الأخلاقية، وقولهم: «رجع بخفي حنين» وهنا المثل يتسم بالإيجاز البليغ الذي يحمل قصة كاملة عن الفشل والحياة في عبارة قصيرة (٢٦).

ويتضح لنا أن الأمثال تعبر عن معاني كبيرة بألفاظ بسيطة وقليلة، إذ تجمع بين قصر العبارة وعمق المعنى. يعد الإيجاز أحد أهم السمات التي تميزها، مما يسهل حفظها وتداولها بين الناس.

٢ - إصابة المعنى

مثال: «على نفسها جنت براقش» براقش هنا اسم كلبة وهنا يقصد به إن الإنسان يتحمل عواقب أفعاله، ويتضح لنا درس قوي عن المسؤولية الذاتية والنتائج المترتبة على سوء التقدير، يُقال للتذكير بأن كل شخص يصنع مصيره بيديه، وأيضاً كقولهم: «رعى فأقصب» يضرب المثل لمن لا ينصح ولا يبالي فيما تولى حتى يفسد الأمر (٢٧).

يتبين لنا هنا تميز الأمثال الجاهلية بالبلاغة التي تجمع بين قوة التعبير، ودقة المعاني، وجمال التصوير. حيث تعكس الألفاظ المستخدمة في الأمثال مهارة العرب في اختيار الكلمات المتناسبة والتعبيرات المؤثرة.



٣- قوة التأثير:

مثال: «الحرب سجال» معناه الانتصار والهزيمة يتداولان بين الأطراف، ولا يدوم الحال على طرف واحد، قوة التأثير فيه يُرسخ فكرة الصبر وقبول تقلبات الحياة. ويُقال في مواقف التنافس والصراع للتخفيف من وطأة الهزيمة، وقولهم: «يذاك أوكنا وفوك نفخ» ومعناه أن الإنسان مسؤول عن أفعاله وعليه تحمّل نتائجها، فهو يضع مسؤولية النتائج على الشخص نفسه ويُعزز مبدأ المحاسبة الذاتية، يُقال لمن يشتكي نتيجة أفعاله الخاصة (٢٨).
وهنا يتبين لنا من الأمثال المذكورة هي من الأمثال الجاهلية التي تحمل قوة تأثيرية واضحة، إذ كانت تستخدم لتوجيه والنصح والحكمة. إذ أن تأثيرها ينبع من قدرتها على ملامسة الواقع والتعبير عن التجارب الإنسانية العامة بطريقة مباشرة وسهلة الفهم.

ثالثاً: نماذج مختارة من أمثال العرب في الجاهلية ومعانيها:

١. «ياك أعني واسمعي يا جارة» يضرب لمن يتكلم بكلام ويريد به شيئاً آخر، وتعود قصة هذا المثل إلى رجل من بني فزارة، هو سهل بن مالك الفزاري، عند ذهابه إلى لقاء ملك النعمان. مرّ بأحد أحياء طي، فسأل عن سيد الحي، فقالوا له «إنه حارثة بن لأم». فذهب إليه ولم يجده، لكنه صادف أخته، فرحبت به وأكرمته وعند خروجها من خبائها لاحظت حسننها وجمالها. كانت سيدة نساء قومها فأصابها هواها، فجلس في فناء الخباء، يوماً وهي تسمع صوته، فجعل ينشد ويقول:

يا أخت خير البدو والحاضرة كيف ترين في فتي فزارة

أصبح يهوى حرّة معطّرة ياك أعني واسمعي يا جارة (٢٩).

٢. «رُبَّ عجلة تمب ريثاً». يضرب في أهمية التريث والتحذير من التسرع واتخاذ القرارات دون تأني، وتعود قصة هذا المثل إلى مالك الشيباني. وكان زوج أخته سنان بن مالك شام غيثاً فأراد أن يرحل بأمراته فقال له مالك «أين تظعن يا أخي؟» قال «أطلب موقع هذه السحابة» قال له «لا تفعل ربما تكون سحابة خالية من المطر وأني أخاف عليك بعض مقانن العرب»، فأجابه «لكني لست أخاف ذلك»، ومضى فما لبث أن تعرض له قاطع طريق فأخذ أهله وماله وعندما رجع قال مالك بن عوف رُبَّ عجلة تمب ريثاً ومن هنا أخذ مثلاً (٣٠).

٣. «رمتني بدائها وانسلت» يضرب في من يلقي بعبوه على غيره. أي عيرتني بعبع هو فيها وذهبت، قصة المثل يحكي أن رجلاً من العرب يدعى سعد بن مناة، قد تزوج رهم بنت الخزرج على نسائه، وكانت جميلة جداً وبسبب جمالها وإنجابها ولد لزوجها نشت الغيرة بينهن وحاولن ايدائها بالشتائم والسباب وكانا يناديها يا عفلاء والعفل هو عيب يصيب المرأة بعد الولادة اشتكت لأُمها من أمر ضرائرها فقامت بتعليمها بالرد وأن تبادرن هي بتلك الكلمة وعند اشتباكهن قالت رهم لأُحداهن يا عفلاء وبدل من ان تبكي تلك الضرة ضحكت وقالت رمتني بدائها وانسلت فأصبح مثلاً (٣١).

٤. «لا تعدم الحسناء ذاماً» يضرب في أن الكمال نادر، وأن من يبلغ أعلى مراتب الجمال أو الكمال لا يخلو تماماً من العيوب، ويعود هذا المثل إلى بنت مالك بن عمرو العدوانية وزوجها مالك بن غسان عند دخوله بها فلما أصبح قال له أصحابه «كيف رأيته؟» قال: «لم أر كالليلة لولا الرويحة أنكرتها». فقالت هي من خلف الستار «لن تعدم الحسناء ذاماً» فأصبح مثلاً (٣٢).

٥. «مقتل الرجل بين فكيه» يضرب في أن الإنسان قد يوقع نفسه في الهلاك بسبب لسانه وكلامه، يقال إن أول من قال هذا المثل هو أكتهم بن صيفي عند اجتماعه بأبنائه من أجل وصيتهم ببعض الأمور (٣٣).

٨. «أبخل من مادر» يضرب في وصف البخل ويعود هذا المثل إلى رجل من بني هلال عرف بشدة بخله يقال عند قيامه بسقي إبله وبقي في أسفل الحوض ماء قليل، فسلك فيه ومدبر به الحوض، أي طينه بخلاً بأن يسقي منه أحد (٣٤).

٩. «تجوع الحرّة ولا تأكل بثدييها» يضرب للمرأة الفاضلة وهذا المثل يعود للحارث الأسدي عندما تزوج بنت



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)

السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م



صديقه علقه بن خصفة الطائي يقال إنه كان جالساً ذات يوم بفناء قبته، وبجانبه زوجته إذ أقبل فتية من بني أسد يعتلجون، فتنفست الصعداء ثم بكت، فقال لها: «ما يبكيك؟» قالت: «مالي وللشيوخ، الناهضين كالفرخ»، فقال لها: «ثكلتك أمك تجوع الحرة ولا تأكل بنديها»، وبعد أن أدرك الحارث زواجه بها لم يكن إلا حاجتها وحاجة أهلها قال لها: «الحقي بأهلك، فلا حاجة لي فيك» (٣٥).

٧. «من سلك الجدد أمن العثار»، يشير إلى أن من يسير في الطريق المستقيم يتجنب المخاطر، والمثل يعود لأكثم بن صيفي، ويعد من أشهر الخطباء البلغاء قال المثل في خطبته وهو يعظ قومه (٣٦).

٨. «رب رمية من غير رام»، يضرب لمن يصيب الغرض وهو ليس له علم بالرمية وصاحب هذا المثل هو حكيم بن عبد يغوث المنقري، وكان من أرمى الناس، خرج يوماً ومعه قوسه فرمى ولم يصنع شيئاً، وخرج اليوم الثاني والثالث ولم يصنع شيئاً، فقال لقومه «إني قاتل نفسي إن لم أعقر اليوم مهة»، فقال ابنه: «يا أبت احملي معك، ارفدك»، فقال: «وما أحمل من رخش وهل، جبان فشل»، فانطلقا فإذا هما بمهة فرماها فأخطأها، ثم مرت به أخرى فقال له ابنه مطعم: «يا أبت ناولني القوس»، فناوله القوس فرمى مطعم فلم يخطئ، فقال الحكيم: «رب رمية من غير رام»، ومن ذلك أصبحت مثلاً (٣٧).

٩. «المكثار كحاطب ليل» يضرب لمن يكثر فيخلط بين الجيد والرديء وهذا من كلام أكثم بن صيفي، وإنما شبهه بحاطب ليل؛ لأنه ربما غشسته الحية ولدغته العقرب في احتطابه ليلاً، فكذلك المكثار ربما يتكلم بما فيه هلاكه. ()

١٠. «أسمع من فرس يبهما في غلس»، يضرب في وصف الشخص الذي يتمتع بجدة السمع. يقال إن الفرس يسقط الشعر منه فيسمع وقعه على الأرض (٣٨).

١١. «عند الصبح يحمد القوم السرى»، يضرب في من يتحمل المشقة أملاً في الوصول إلى الراحة والنتيجة الطيبة، ويعود هذا المثل إلى بيت من رجز وقع في شعر الشماخ عندما سافر في قوم من بني ثعلبة، فمشوا وعند قريبهم من تيماء قال الشماخ لابن أخيه: «انزل فاحد بنا»، فنزل فحدا بهم ثم نزل القوم للحداء واحداً بعد واحد، ف وقعت أراجيزهم في ديوان الشماخ (٣٩).

١٢. «جزاء سنمار»، يضرب فيمن يجازي الخير بالشر، وتعود قصة هذا المثل إلى رجل رومي بنى الخورنق يدعى سنمار عندما قرر النعمان ملك الحيرة بناء قصر لا مثيل له استدعى سنمار لتصميمه وبنائه القصر فبذل سنمار كل جهوده في بناء القصر طمعاً بعطية الوالي واستغرق عشرين عاماً كما اشارت بعض الكتب ولما أكمل بناء القصر جاء النعمان وطاف بأرجاء القصر ثم بعد محادثة قصيرة بينه وبين سنمار أمر النعمان بإلقاء سنمار من أعلى قمة في القصر، فقال سنمار: «جزاني لاجزاء الله خيراً، أن النعمان شر جزائي، رصصت بنيانه عشرين حجة، فلما أتممته عنه رمانى»، ومن هذا الموقف يرمز المثل جزاء سنمار لنكران المعروف (٤٠).

ومن الأمثال الأخرى:

١٣- «الصيف ضيعت اللبن». (يضرب مثلاً لمن يضيع الأمر، ثم يريد استدراكه بعد فوات الأوان) (٤١).

١٤- «القول ما قالت حدام». (يضرب مثلاً في تصديق الرجل صاحبه) (٤٢).

١٥- «ما كل سوداء تمر، ولا كل بيضاء شحمة». (يضرب في موضع التهمة وعدم وضوح الأمر) (٤٣).

١٦- «وافق شن طبقة». (يضرب للأميرين إذا وافق أحدهما الآخر) (٤٤).

١٧- «أبصر من زرقاء اليمامة». (يضرب لكل من كان بصره حاداً) (٤٥).

١٨- «لا ناقي في هذا ولا جملي». (يضرب للشخص الذي لا شأن له بالأمر مطلقاً) (٤٦).

المبحث الثاني:

الحكمة الشعبية والهوية الثقافية في الأمثال الجاهلية

تعتبر الأمثال من أصدق ما وصل إلينا من النثر الجاهلي وذلك لإيجازها وسهولة حفظها مما جعلها متداولة بين

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)

السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م



الناس، إلى أن وصلتنا نموذجًا صادقًا سليمًا فالأمثال الجاهلية تمثل موروثًا ثقافيًا يعكس بوضوح ملامح الحكمة الشعبية المتجذرة في الحياة الاجتماعية للعرب قبل الإسلام، وقد عنى العرب بأمثالهم فحفظوها ورعوها في قلوبهم فستخدمها الكتاب في كتاباتهم والخطباء في خطبهم والشعراء في أشعارهم وتداولها الناس عامة في أحاديثهم ومحاوراتهم ومنها تعد حكمة يحتكم بها الحكماء (٤٧).

بهذا، تُظهر الأمثال الجاهلية كيف يمكن للحكمة الشعبية أن تكون أداة لتعزيز الهوية الثقافية وصونها عبر الزمن.

أولاً: الحكمة لغةً واصطلاحاً

لغةً:

ما أحاط بخنكي الفرس، نُيبت بذلك؛ لأنها تمنعه من الجري الشديد، وتُذلل الدابة لراكبها، حتى تمنعها من الجراح، ومنه اشتقاق الحكمة؛ لأنها تمنع صاحبها من أخلاق الأراذل (٤٨).

يقال: أحكم الأمر: أي أتقنه فاستحكم، ومنعه عن الفساد، أو منعه من الخروج عما يريد (٤٩).

ورد في مقاييس اللغة لابن فارس: الحاء والكاف والميم ويعد أصل واحد، وهو المنع، وأول ذلك الحكم، وهو المنع من الظلم، وسميت حكمة الدابة؛ لأنها تمنعها، والحكمة تمنع من الجهل، والحكم: الجرب المنسوب إلى الحكمة، قال طرفة: «ليت الحكم والموعوظ صوتكما... تحت التراب إذا ما الباطل انكشفا» أراد بالحكم الشيخ المنسوب إلى الحكمة (٥٠).

وقال ابن منظور: «قيل: الحكيم: ذو الحكمة، والحكمة عبارة عن معرفة أفضل الأشياء بأفضل العلوم»، ويقال «لمن يحسن دقائق الصناعات ويتقنها: حكيم» (٥١).

ورد في تاج العروس الحكمة - بالكسر - العدل في القضاء كالحكم، والحكمة العلم بحقائق الأشياء على ما هي عليه، والعمل بمقتضاها، ولهذا انقسمت إلى علمية وعملية، ويقال: «هي هيئة القوة العقلية العلمية، وقيل: الحكمة: إصابة الحق بالعلم والعمل» (٥٢).

اصطلاحاً:

الحكمة: هي المعرفة بحقائق الأشياء على ما هي عليه وتربط الأسباب بالمسببات والعمل بمقتضاه ويقال لمن يحسن دقائق الصناعات ويتقنها حكيم، إذ تعد قول بليغ موجز يحاول وضع نظم خلقية يتبعها الناس فيما يرضونه من خصال وسلوك أو ما ينكرونه من أفعال وعادات، فالأمثال هي حكمة العرب في الجاهلية، تعكس أخلاق الأمة وتصوراتها وتفكيرها وعقليتها، كما تحمل في طياتها صوراً حية لعاداتهم وتقاليدهم وحضارتهم. صيغت بأسلوب يجمع بين الكناية والتلميح، مما أضفى عليها طابعاً من الإيجاز والبليغ والدلالة العميقة، فجاءت مرآة صادقة لحياة الاجتماعية. أن الحكمة إذا اشتهرت بين الناس وأصبحت تُستخدم بشكل متكرر في مواقف حياتية مختلفة، فقد تتحول إلى مثل. فالأمثال غالباً ما تكون حكماً أو أقوالاً صائبة اكتسبت شيوعاً نتيجة تعبيرها عن تجارب إنسانية عامة بأسلوب موجز وسهل التذكر، مما يجعلها تُنقل عبر الأجيال وتُوظف في سياقات متعددة (٥٣).

ثانياً: الحكمة في الأمثال الجاهلية

تعد الحكمة في الأمثال وسيلة لتوثيق التجارب الحياتية وتعزيز القيم منها:

١. القيم الاجتماعية:

الأمثال الجاهلية كانت تعكس القيم الاجتماعية التي تمثل جوهر اساس المجتمع الجاهلي، وهي تشمل: أمثال تُجدد الكرم: «أجود من حاتم»، «من شابه أباه فما ظلم» (٥٤)، الكرم كان من أبرز الصفات الأخلاقية في الجاهلية، وهو بمثابة تعزيز لمكانة الفرد في قبيلته. من خلال مثل «أجود من حاتم»، دلالة على شخصية حاتم الطائي، الذي يعتبر مضرب المثل في الكرم فالأمثال التي تشير إلى الكرم الذي يعد من الركائز المهمة للهوية العربية، إذ كان الكرم وسيلة لتوثيق العلاقات بين الأفراد والقبائل (٥٥).



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)

السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م

أمثال تُعلي من الشجاعة: «الشجاع موقى»، هذا المثل يعبر عن الرجل الشجاع الذي لا يخاف من شيء ويتحامي به الناس (٥٦)، الشجاعة أساس التفاخر في المجتمع البدوي الذي يعيش في بيئة صحراوية قاسية مليئة بالمخاطر، ولما فطرت عليه العرب من شجاعة وإباء وفروسية ولأهميتها البالغة فقد نظم شعراء القبائل الشعر للتمدح بشجاعة الأبطال وظفرهم في الحرب وأصبح يضرب المثل بشجاعتهم (٥٧). وأيضاً «لا يقعق له بالشنان» والشنان جمع شن هي القرب المصنوعة من الجلد اليابس والمثل يضرب للشخص القوي الذي لا يخشى التهديد (٥٨). ويتبين لنا أيضاً هناك أمثال تدعو إلى التحمل والصبر والعمل وهذا يعني أن الإنسان الحر يبقى على مبادئه وكرامته ويصبر حتى لو أصابه الضرر والأذى.

٢. تخليد الحوادث التاريخية:

أكثر العرب من ضرب في جميع شؤون حياتهم وأحداثهم وكثير ما كانوا يسوقونها في خطابتهم فهي عبارات تضرب في حوادث مشابه للحوادث الأصلية التي جاءت بها الأمثال كوسيلة لنقل وقائع الأجداد وقصصهم عبر الأجيال فقد أودعها تجاربهم، فاتسمت بالقبول وشاعت بالتداول، ولكل مثل قصة (٥٩). فالجتماع الجاهلي، كانت النزاعات القبلية أمراً شائعاً، ويغلب عليها الطابع العاطفي والقبلي وأهم ما تتميز به حياة العرب في الجاهلية أنها كانت حياة حربية تقوم على سفك الدماء فهم دائماً قاتلون مقتولون، لا يفرغون من دم ألا إلى دم، وذلك كان أكبر قانون عندهم يخضع له الكبير والصغير هو قانون الأخذ بالتأثر فهو شريعتهم المقدسة (٦٠). وهناك الكثير من الأمثال تحمل قصص حروب دامية جرت اتخذها العرب قواعد في ضبط النفس عند النزاعات ومنها «أشأم من البسوس» وقصة هذا المثل حرب جرت بين تغلب وبكر بسبب ناقة البسوس دامت نحو أربعين عاماً وضرب العرب المثل بالبسوس لما جرى عليهم من الآهات والويلات بسبب ناقةها (٦١)، وكقولهم «أشأم من داحس» ويضرب للدلالة على الشؤم وسوء العاقبة ويعود أصل هذا المثل إلى الحرب التي جرت بين قبيلتي بني عيس وبني ذبيان بسبب سباق بين فرس قيس بن زهير العيسى وفرس حذيفة بن بدر فسبق فرس قيس ولم يعطيه حذيفة رهن السباق فوقعت الحرب ودامت أربعين سنة (٦٢).

ومن هنا يتبين لنا أن الأمثال لها دور كبير حيث تعد أداة لتوجيه السلوك القبلي والحفاظ على الاستقرار الاجتماعي، وقللت من إمكانية تصاعد الصراعات إلى حروب دامية، مما جعلها أداة فعالة في الحفاظ على السلم الأهلي في المجتمع الجاهلي وذلك من خلال استشهاد الحكماء ورؤساء القبائل بالأمثال والحكم المتوارثة وتعد تخليد الحوادث والقصص والحروب التي جرت.

ثالثاً: الهوية الثقافية في الأمثال الجاهلية

مفهوم الهوية الثقافية: تمثل الهوية الثقافية التركيب الذي من خلاله تُعرّف الجماعات نفسها عن طريق ترابط العوامل المشتركة كاللغة، التاريخ، العادات، القيم والهوية في مفهومها العام تعد مجموعة من المميزات الجسمية والنفسية والمعنوية والاجتماعية والثقافية التي يستطيع الفرد من خلالها أن يعرف نفسه وأن يتعرف الناس عليه (٦٣). جسدت الأمثال الهوية الثقافية والقيم القبلية التي كانت تشكل شخصية المجتمع الجاهلي. ودور الأمثال في ترسيخ الفخر بالنسب كانت القبيلة تمثل هوية الإنسان الجاهلي، فالأمثال الجاهلية كانت تتميز بتجسيد ملامح الحياة العربية للبدو والحضر من خلال الإشارة إلى الإبل والخيول والكلاب فأن الإشارة إلى الحيوان هو ما يميز الحياة الجاهلية والبيئة الصحراوية (٦٤).

عكست الأمثال طبيعة المجتمع العربي بوضوح. ووثقت العلاقات الاجتماعية في الجاهلية، والتأكيد على الالتزام بالقيم القبلية والولاء القبلي وتعزيز الانتماء والحث على نصره أفراد القبيلة في الحق والباطل وتقوية العلاقات الاجتماعية على سبيل المثال قولهم: «إذا عَزَّ أخوك فهن» وقولهم: «إن أخاك الحق من كان معك، ومن يضر نفسه لينفكك» وقولهم: «إذا كان لك أكثرى، فتجاف عن أيسري»، أي إذا كنت أقدم لك الكثير فتغاض عن

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)

السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م



تقصيري القليل (٦٥).

وقولهم: « رب أخ لم تلده أمك » يعبر هذا المثل عن الروح القبلية القوية التي كانت تحكم العلاقات بين الأفراد. في الجاهلية، كانت القبيلة هي المصدر الأول للدعم والحماية، وهذا المثل يظهر أهمية الانتماء للقبيلة ووضعها فوق أي اعتبارات أخرى (٦٦).

ومن هنا يتبين لنا دور الأمثال في ترسيخ الفخر بالأنساب والشجاعة كانت القبيلة تمثل هوية الإنسان الجاهلي، ولذلك نجد الكثير من الأمثال التي تتفاخر بالأنساب أو تدعو إلى إبراز الشجاعة والبطولة كوسيلة لتعزيز مكانة الفرد والقبيلة.

فالأمثال الجاهلية لم تكن بعيدة عن بيئتها، فقد وصفت الصحراء بجفافها القاسية والمليئة بالمخاطر مثل قلة المياه والغزوات. على سبيل المثال قولهم: « أرنهيا نمر أركها مطرة » ويقال إذا كانت السحابة مخيلة للمطر (٦٧). وقولهم « ماء ولا كصداء » صداء: من لم يكن عند العرب أشد عذوبة من مائه يتزاحم العرب للحصول على الماء منه. وأن ما يميز الأمثال الجاهلية عن غيرها هو احتوائها على ملامح بدوية (٦٨).

ومن هنا نبين الدور الفعال الذي لعبته الحكمة الشعبية للأمثال في ترسيخ القيم الأخلاقية لدى المجتمع الجاهلي مثل الشجاعة، الصبر، القناعة، الكرم.

الخاتمة:

أبدع العرب في ضرب الأمثال، فلا يخلو موقف من حياتنا اليومية إلا ونجد مثلاً ضرب عليه، والمثل، حكمة ترد في جملة من القول، مقتطعة من كلام. والأمثال تراكم لغوية ذات دلالة خاصة، تشير إلى مختلف المواقف والأحداث ولا تخلو خطبة مشهورة ولا قصيدة سائرة من مثل رائع مؤثر في حياتنا.

يجتمع في المثل أربعة خصال لا يجتمع في غيره من الكلام: إيجاز اللفظ، وإصابة المعنى، وحسن التشبيه، وجودة الكتابة. والأمثال في الغالب أصلها قصة، أي أن الموقف الأصلي الذي ضرب فيه المثل يكون قصة أدت في النهاية إلى ضرب المثل. وقد احتفظ الناس بالمثل لسهولة خفته. تغلب على الأمثال روح الأسطورة التي تدور في القصص الجاهلية في الغالب مثل الأمثال الواردة في قصة الزباء، والأمثال الواردة في قصة ثار امرئ القيس لأبيه. لقد اشتهر عدد كبير من حكماء العرب بابتكاره وإبداعه الأمثال بما فيها من عمق، وإيجاز، وسلاسة، ومنهم على سبيل المثال: أكثم بن صيفي، وربيع بن حذار، وهرم بن قطيعة، وعامر بن الظرب ولبيد بن ربيعة، وغيرهم كثير. إن فتية الأمثال العربية القديمة توجد في بعض هذه الأمثال المعين الأصفى والنموذج الأمثل للنمط التعبيري؛ إذ امتاز العرب قديماً بخاصية الإيجاز البليغ، والشاهد الحي على هذا التمايز يؤكد الاعتقاد في أن هذه الأمثال نتاج الذكاء العفوي للمجتمع العربي، وبالتالي تعد بمثابة الوثيقة التاريخية القريبة جداً من تجسيد الشخصية الأدبية العربية وتميزت عن سواها من النتاجات الأدبية الأخرى.

فالعفوية في الأمثال العربية لا ترمز إلى الإسفاف أو السطحية في مشاهدة الأمور، بل تشير إلى الفيض التلقائي دون تكلف أو تصنع؛ لأن المثل هو تعبير عن رؤى بلسان إنسان فرد هو في حقيقته صورة لروح الجماعة في تلك اللحظة، وإن هذه الأمثال تخضع لحكمة جمهور بأسره، ولا يصبح المثل سائراً إلا إذا استطاع أن يقنع كل الآخرين بأنه يعبر عن تجربتهم أو أحاسيسهم أو رؤاهم.

في هذه الحالة يصبح المثل هو المقالة النموذجية التي تكثف معانيها في أقل لفظ وتكون صالحة في أي عصر وزمان، بحيث تضيق العبارة وتتسع الرؤيا، فيشكل بذلك الذاكرة الساطعة لأسلوب أدبي مختلف، فتارة تجد فيه السجع، وفيه الأسلوب المرسل تارة أخرى، كما أنك تجده في أحيان ينهل من منابع الحكمة، وفي أخرى ينهل من معين الفلسفة، يستقي مادته من العادي المألوف فيحوّله بذكاء إلى باهر براق.



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)

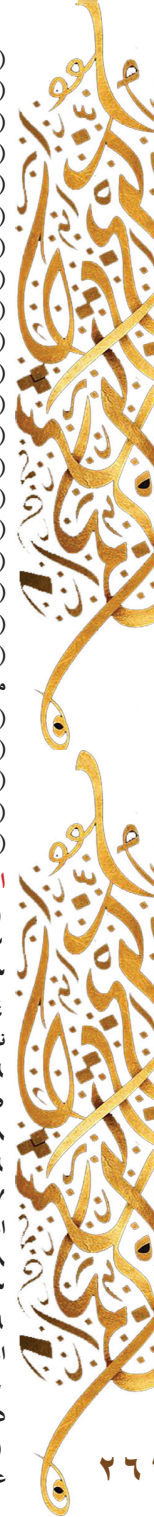
السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م

الموامش:

- (١) مقاييس اللغة ج ٥ ص/ ٢٩٦
- (٢) بصائر ذوي التميز في لطائف الكتاب العزيز، الفيروز ابادي: ٤٨١/٤
- (٣) مجمع الأمثال ص ٦.
- (٤) ينظر ابن منظور لسان العرب مادة (مثل)
- (٥) ينظر الادب الجاهلي يوسف عبد الجليل ص/ ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤.
- (٦) ينظر معجم الامثال العربية خير الدين شمسي باشا ج ١ ص ١٠.
- (٧) ينظر الادب العربي وتاريخه، محمد عبد المنعم عطية /ص ٨١، ٨٢، ٨٣
- (٨) ينظر الحياة الادبية في العصر الجاهلي، محمد عبد المنعم الحفاجي /ص ١٤٨
- (٩) ينظر المثل السائر في ادب الكاتب والشاعر ت الحوفي، ابن الاثير، ج ١ ص ٥٤
- (١٠) ينظر مجمع الأمثال ج ١، ص/ ٦
- (١١) جمهرة الأمثال، أبو هلال العسكري، ج ١، ص/ ٤، ٥
- (١٢) العقد الفريد ابن عبد ربه ج ٣ ص ٣
- (١٣) ينظر الأدب العربي وتاريخه، محمد هاشم عطية /ص ٦
- (١٤) البخاري، صحيح البخاري، ج ١، ص ٤٣٥
- (١٥) ينظر الأدب الجاهلي يوسف عبد الجليل ص ١٧
- (١٦) مسلم، صحيح مسلم، ج ٢، ص ٦٤٤
- (١٧) ابن ماجة، سنن ابن ماجة، ج ٤، ص ١٩٥٨
- (١٨) ينظر تاريخ الأدب العربي العصر الجاهلي، شوقي ضيف ص/ ٦٧
- (١٩) ينظر تاريخ الأدب في العصر الجاهلي، عبد الرحمن عبد الحميد علي ص/ ٢٢٣، ٢٢٤
- (٢٠) ينظر تاريخ الأدب العربي، الأدب الجاهلي، غازي طليمات، عرفان الأشقر ص/ ٥٥٠، ٥٥٣
- (٢١) ينظر الحياة الأدبية في العصر الجاهلي، محمد عبد المنعم ص/ ١٣٦، ١٣٧
- (٢٢) ينظر تاريخ الأدب في العصر الجاهلي، عبد الرحمن عبد الحميد علي، ص/ ٢٢٤
- (٢٣) البيان والتبيين للجاحظ ج ١ ص/ ٢٧١
- (٢٤) البيان والتبيين، للجاحظ، ج ١ ص ١٨٤، ٣٦٥.
- (٢٥) ينظر الأمثال في النثر العربي القديم ص ٤٤
- (٢٦) ينظر الفن ومذاهبه في النثر العربي، شوقي ضيف ص ٢٢/
- (٢٧) ينظر مجمع الأمثال ج ٢، ص/ ١٤٢، ٤٢٠
- (٢٨) ينظر الأمثال أبو عبيد القاسم، ص ٣٣٣، ٢٥٧
- (٢٩) ينظر زهرة الأكم في الأمثال والحكم، الحسن البوسي ج ٢، ص ١٠٦، ٢١٤
- (٣٠) ينظر المستقصى في أمثال العرب، الزمخشري، ج ١، ص/ ٤٥٠
- (٣١) ينظر المستقصى في أمثال العرب الزمخشري، ج ٢، ص/ ٩٨
- (٣٢) ينظر الأمثال، ابن رفاعة، ص/ ١٣٣
- (٣٣) ينظر مجمع الأمثال، الميداني، ج ٢، ص/ ٢١٣
- (٣٤) ينظر المستقصى في أمثال العرب، الزمخشري، ج ٢ ص/ ٣٤٦
- (٣٥) ينظر مجمع الأمثال، الميداني، ج ١، ص/ ١١١
- (٣٦) ينظر الأمثال ابن رفاعة ص/ ١٠٤
- (٣٧) ينظر الأمثال، ابن رفاعة ص/ ٢٣٩
- (٣٨) ينظر مجمع الأمثال، الميداني ج ١ ص/ ٢٩٩
- (٣٩) ينظر المستقصى في أمثال العرب، الزمخشري، ج ١ ص/ ٣٤٩
- (٤٠) ينظر فصل المقال في شرح كتاب الأمثال ابو عبيد البكري ص/ ٤٩٢
- (٤١) ينظر شرح مقامات الحريري ج ٣ ص/ ٢٧٨
- (٤٢) ينظر مجمع الأمثال، الميداني، ج ١ ص/ ١٥٩
- (٤٣) ينظر مجمع الأمثال، الميداني، ج ٢، ص/ ٦٨
- (٤٤) ينظر مجمع الأمثال، الميداني، ج ٢، ص/ ١٠٦
- (٤٥) الفاخر، المفضل بن سلمة، ص/ ١٩٥

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)

السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م



- (٤٦) ينظر مجمع الأمثال، الميداني، ج ٢، ص/٣٥٩
- (٤٧) ينظر مجمع الأمثال، الميداني، ج ١، ص/١١٤
- (٤٨) ينظر مجمع الأمثال، الميداني، ج ٢، ص/٢٢٠
- (٤٩) ينظر معجم الأمثال العربية، خير الدين شمس، ص/١٧
- (٥٠) حكم النبي الأعظم، الشيخ محمد الريشهري، ١٩٦/١
- (٥١) لسان العرب، ابن منظور، ١٤٣/١٢
- (٥٢) معجم مقاييس اللغة لابن فارس مادة (حكم) ج ٢/٩١
- (٥٣) لسان العرب، ابن منظور، مادة (حكم) ٣٠/١٥
- (٥٤) ينظر تاج العروس مادة (حكم) ٣٥٣/٨
- (٥٥) ينظر النثر في العصر الجاهلي، هاشم صالح مناع ص/١٦١
- (٥٦) ينظر مجمع الأمثال، الميداني ١٨٢/١، ٣٠٠
- (٥٧) ينظر موسوعة الأخلاق الإسلامية، مجموعة من المؤلفين، ١٨٢/١
- (٥٨) ينظر مجمع الأمثال، الميداني، ٢/٢٦١
- (٥٩) ينظر الحياة الأدبية في العصر الجاهلي، محمد عبد المنعم الحفاجي، ص ٧٨، ٧٦
- (٦٠) ينظر مجمع الأمثال، الميداني، ٢/٢٦١
- (٦١) ينظر الفن ومذاهبه في النثر الجاهلي، شوقي ضيف، ص/٢٢
- (٦٢) ينظر تاريخ الأدب العربي العصر الجاهلي، شوقي ضيف، ص/٦٢
- (٦٣) ينظر مجمع الأمثال، الميداني ٣٧٤/١
- (٦٤) ينظر الحياة الأدبية في العصر الجاهلي، محمد عبد المنعم الحفاجي، ص/٧٩
- (٦٥) ينظر أدوار الثقافة الشعبية في تأصيل الهوية الثقافية وتحقيق التنمية الاجتماعية مقارنة أنثروبولوجية « المجتمع التبيسي أمودجاً»، مراح نور الهدى، ميهوي أسماعيل، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، المجلد ٤، العدد ٢، تاريخ النشر ٢٧/١١/٢٠١٩ .
- (٦٦) ينظر الأمثال في النثر العربي القديم، عبد المجيد عابدين، ص/٥٦، ٥٥
- (٦٧) ينظر الأدب الجاهلي، يوسف عبد الجليل، ص ٤٨٥
- (٦٨) ينظر زهر الأكمل في الأمثال والحكم، الحسن اليوسي، ٣/٣٦
- (٦٩) ينظر زهر الأكمل في الأمثال والحكم، الحسن اليوسي، ٣/٣٦
- (٧٠) مجمع الأمثال، الميداني، ٢/٢٧٧

المصادر والمراجع:

١. ابن منظور، ابو الفضل محمد بن مكرم، لسان العرب. تحقيق: عبدالله علي الكبير واخرون، القاهرة: دار المعارف. ١٩٨١ م.
٢. الادب الجاهلي قضايا، وفنون، ونصوص، حسنى عبد الجليل يوسف، ط ١ مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، ١٤٢١ هـ، ٢٠٠١ م.
٣. الادب العربي وتاريخه، محمد هاشم عطية، ط ٣، مطبعة مصطفى البابي الحلبي واولاده، مصر، ١٣٥٥ هـ - ١٩٣٦ م.
٤. أدوار الثقافة الشعبية في تأصيل الهوية الثقافية وتحقيق التنمية الاجتماعية مقارنة أنثروبولوجية « المجتمع التبيسي أمودجاً»، مراح نور الهدى، ميهوي أسماعيل، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، المجلد ٤، العدد ٢، تاريخ النشر ٢٧/١١/٢٠١٩ ج ١، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م.
٥. الامثال العربية والعصر الجاهلي، د. محمد توفيق أبو علي، الطبعة الأولى، بيروت - لبنان، دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٨٨ .
٦. الامثال في النثر العربي القديم مع مقارنتها بنظائرها في الآداب السامية الأخرى، عبد المجيد عابدين، ط ١، دار مصر للطباعة.
٧. الامثال، ابو عبيد القاسم بن سلام بن عبدالله الهروي البغدادي (ت ٢٢٤ هـ) ت: الدكتور عبد المجيد قطماش، دار النشر دار المأمون للتراث، ط ١ سنة ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م.
٨. الامثال، زيد بن عبدالله بن مسعود بن رفاعه، أبو الخير الهاشمي، (ت بعد ٤٠٠ هـ)، الناشر: دار سعد الدين، دمشق، ط ١، ١٤٢٣ هـ.
٩. الأنواء في مواسم العرب أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة ابن قتيبة الدينوري (ت: ٢٧٦ هـ)، القاهرة، مصر، دار الكتب المصرية، الجزء الأول.
١٠. البخاري، صحيح البخاري، أبو عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي (ت: ٢٥٦ هـ)، تح: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، ط ١، ١٤٢٢ هـ، ج ١.
١١. بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (ت ٨١٧ هـ)، ت: محمد علي النجار (ت ١٣٨٥ هـ)، الناشر: المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية - لجنة إحياء التراث الإسلامي، القاهرة .



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)

السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م

- البيان والتبيين، الجاحظ، (ت: ٢٥٥هـ)، تحقيق: درويش حويدي، المكتبة العصرية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ٢٠٠١، ج ١.
تاج العروس من جواهر القاموس، أبو الفيض محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني مرتضى الزبيدي (ت: ١٢٠٥هـ)، تح: عة من المحققين، دار الهداية، د.ت، ج ١٩.
- تاريخ الادب العربي العصر الجاهلي، د. شوقي ضيف، الطبعة ٢٤، مصر - القاهرة، دار المعارف، ٢٠٠٣.
تاريخ الادب العربي، الادب الجاهلي، غازي طليمات، عرفان الأشقر، ط ١، دار الارشاد بمحضر، ١٤١٢هـ، ١٩٩٢.
تاريخ الادب في العصر الجاهلي، عبدالرحمن عبدالحميد علي، دار الكتاب الحديث، ١٤٢٨هـ، ٢٠٠٨.
جمهرة الامثال، ابو هلال الحسن بن عبدالله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (ت نحو ٣٩٥هـ)، دار الفكر - ت، الجزء الاول.
- حكم النبي الاعظم، الشيخ محمد الريشهري، ج ١، ط ١، الناشر دار الحديث للطباعة والنشر، مكان النشر قم صلاة تاريخ ر ١٤٢٩هـ - ١٣٨٧.
- الحكمة، ناصر بن سليمان العمر، الناشر: الكتاب منشور على موقع وزارة الاوقاف السعودية بدون بيانات.
الحياة الادبية في العصر الجاهلي، د. محمد عبدالمنعم الخفاجي، الطبعة الأولى، لبنان - بيروت، دار الجليل، ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م.
زهرة الاكم في الامثال والحكم، الحسن بن مسعود بن محمد، ابو علي، نور الدين البوسي (ت ١١٠٢هـ)، الجزء الاول، تحقيق: نمد حجي، د. محمد الأخضر. دار الثقافة، الدار البيضاء - المغرب. ط ١، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.
- سنن ابن ماجه سنن ابن ماجه، محمد بن يزيد بن ماجة القزويني أبو عبد الله، دار إحياء الكتب العربية للنشر والتوزيع، فيصل ي الباي الحلبي، ٢٠٠٦، ج ٤.
- شرح مقامات الحريري، ابو العباس احمد بن عبد المؤمن بن موسى القيسي الشريشي (ت ٦١٩هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية روت، ج ١، ط ٣، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦ م.
- الصحيح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت: ٣٩٣هـ)، تح: أحمد عبدالغفور عطار، لعلم للملايين، بيروت، ط ٤، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
- صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت: ٢٦هـ)، ت: محمد فؤاد عبدالباقي، دار إحياء التراث العربي، - بيروت، ج ٢، د.ت.
- العقد الفريد، أبو عمر شهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد ربه الأندلسي (ت: ٣٢٨هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤هـ.
- الفاخر، المفضل بن سلمة بن عاصم، أبو طالب (ت نحو ٢٩٠هـ)، ت: عبدالعليم الطحاوي، مراجعة: محمد علي النجار (ت ١٢هـ)، الناشر: دار إحياء الكتب العربية، عيسى الباي الحلبي، ط ١، ١٣٨٠هـ.
- فصل المقال في شرح كتاب الامثال، ابو عبيدة عبدالله بن عبد العزيز بن محمد البكري الأندلسي (ت ٤٨٧هـ)، ت: إحسان ، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، ط ١، ١٩٧١م.
- الفن ومذاهبه في النثر العربي، احمد شوقي عبدالسلام ضيف (ت ١٤٢٦هـ)، الناشر دار المعارف، ط ٣.
- المثال السائر في ادب الكاتب والشاعر، ضياء الدين بن الأثير نصر الله بن محمد (ت ٦٣٧هـ)، ت: احمد الحوفي - بدوي طبانة، ر: دار خضرة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، الفجالة، القاهرة، ج ١.
- مجمع الامثال، أبو الفضل أحمد بن محمد بن إبراهيم الميادني النيسابوري (ت: ٥١٨هـ)، تح: محمد محي الدين عبدالحميد، دار نة، بيروت - لبنان، د. ت.
- المستقصى في امثال العرب، ابو القاسم محمود بن عمرو بن احمد الزمخشري جار الله (ت ٥٣٨هـ)، ج ١، دار الكتب العلمية وت ط ١٩٨٧م.
- معجم الامثال العربية، خير الدين شمس باشا، الجزء الاول، ط ١، الرياض: مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية ١٤هـ، ٢٠٠٢ م.
- مقاييس اللغة، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا القزويني (ت: ٣٩٥هـ)، تح: عبدالسلام محمد هارون، دار الفكر، ١٢هـ - ١٩٧٩م، ج ٥.
- موسوعة الاخلاقية الإسلامية، مجموعة مؤلفين بإشراف الشيخ علوي بن عبد القادر السقاف، الناشر: موقع الدرر السنية الأنترنت، ج ١.
- النثر في العصر الجاهلي، هاشم صالح مناع، دار الفكر العربي بيروت، ط ١، ١٩٩٣.

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)
السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م

Website address

White Dome Magazine
Republic of Iraq
Baghdad / Bab Al-Muadham
Opposite the Ministry of Health
Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN3005_5830

Deposit number

In the House of Books and Documents (1127)

For the year 2023

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)
السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م

General supervision the professor

Alaa Abdul Hussein Al-Qassam

Director General of the

Research and Studies Department editor

a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim

managing editor

Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani

Editorial staff

Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi

Mr. Dr. Ali Abdul Kanno

Mother. Dr . Muslim Hussein Attia

Mother. Dr . Amer Dahi Salman

a. M . Dr. Arkan Rahim Jabr

a. M . Dr . Ahmed Abdel Khudair

a. M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan

M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi

M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh

M. Dr . Tariq Odeh Mary

Editorial staff from outside Iraq

a . Dr . Maha, good for you Nasser

Lebanese University / Lebanon

a . Dr . Muhammad Khaqani

Isfahan University / Iran

a . Dr . Khawla Khamri

Mohamed Al Sharif University / Algeria

a . Dr . Nour al-Din Abu Lihia

Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria

Proofreading

a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas

Translation

Ali Kazem Chehayeb